

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت محتومة وممضاة من صاحبها.

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة



صحيفة فكاية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

"Directeur Gérant"

العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 162 - Tunis

الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٣٧

تصدر كل يوم سبت

تونس في ١٩ شعبان الاكرم ١٣٥٦

الشعالي

بين امس واليوم

«... فلي الامّة جمعاء وحزبها
الممثل لها احق تمثيل ان يقبل شيخنا
المفضل اجل اقبال...»

النهضة في ٣٠ جوان

«... خير سلاح يقابل به الشعالي هو
تجاهله بالمرّة واحترامه وعدم اعتباره
والامسالك عن اظهار ادنى جرح منه
ومن دعايته...»

النهضة في ١ أكتوبر

لعل الجواب عند ساداتنا المتزعمين . اولئك
الذين لا يمنعهم مانع من القول بانهم اولياء
واقطاب ورسول مبعوثون لاقاد الارض وساكنتها
من كل شقاء وعناء...!

الم تر ايها الماقل كيف اصيحت بلدك مضغمة
في افواه الاقوام بما فعله عشاق الزعامة . وما
اقترفوه!

في بعض القصص ان رجلا اشعل النار في
بيت جاره ليضع على اللهب بيضة له . ويتخذها
بعد الطبخ غداء يقاتمه . وكذلك يحنون الزعامة
لا يرى حرجا في ان تمسي امته هزة الهمازين
وسخرية الساخرين اذا ما هتف الهاتقون باسمه
وسارت بامرهم حركات المهرجين والمشعرون...!

وماذا تقول الرصيفات...?

ان رسالة الكاتب المصري قد عنت وسمت
واحدة واخرى واخرى . وقال عن الثلاث

من تحت (ساقهم) ...!

وكيف يكون الجواب ؟

يقول هذا الكاتب الفيور . ماذا اصاب كتاب
صحافة تونس في عقولهم . واية شياطين تركت
بمسها زعماء الحضراء يتخبطون كما نرى ؟

ايها يا تونس الشاذة ! - لقد شذت بلادكم
يا رصيفي عن بلاد العالم قاطبة . ولقد وقفت
صحافتكم موقف الصبي العاثر الذي لا يقرأ لعاقبة
عشيه حسابا...!

انتم قوم مغلوبون على امركم كاغلب شعوب
الشرق . فايّة نظريّة هاتمه التي جعلتكم تصبون
جام الغضب على من يتدب هياتكم السياسية الى
الاتحاد وفي الاتحاد - كما علمنا جميعا - بل السعادة
لمن يخطب ودها...!

صدقي يا حيبي اذا قلت لك انني اكذب
بصري وانما اقرا في احدى صحفكم هاتيك المساوي
التي تكرم بها الكاتب على الشعالي !

وصدقي اذا صارحتك بانكم تضحكون على
انفسكم الشرق باكملها والغرب حتى ... اذا
انتم ازدريتم بالزعيم الشعالي وقد فعلتم فيا للعجب
العجاب !

كثير الحديث بيننا عن تونس وعن جهل
او تجاهل ابناؤها لحقيقة الرجل الذي طار صيته
في الشرق من الادنى الى الاقصى . ولا اخفي
عليك فقد قدمتم مصر اليوم بعين غير عيون
الامس القريب !

هذه فقرات مختارة من الرسالة الواردة . فباي
حديث يستطيع اي تونسي ان يجيب مرسلها ؟

تحدث صديقنا (المنك) الوارد ذكره في

مقال عددا الماضي مع شاب من المشيعين لاختصاص
اللجنة التنفيذية او اعداء دعوة الوفاق والاتحاد .
فقال هذا الاخير لصديقنا عجب لك كيف تجرأ
على انتقاد الديوان السياسي ولا تكون من المتبعين
لمذهبهم .

فاجابه الصديق : انا حنفي يا اخي اذا
اردت ان تعرف مذهبي ... اما وجهتي السياسية
فاني لا اعترف بغير الحزب الحر الدستوري المتمثل
في هيئة اللجنة التنفيذية . مع احاطتكم علما بان
ايمان قلبي لا يميل الى الشرك...!

وهنا برزت (عروق) في حنجرة ذلك الداعية
المحترم وقال في لهجة الانكار الواضح : يظهر
انك مصاب (من تحت يديهم) . فاجابه صديقنا
الطريف ؟ لا بأس ان اكون كذلك . اما انت
فلا ريب عندي انك (من تحت ساقهم)!
والكتمة رشيقة بينة لا تفترق لايضاح . فكل
ذي بصير يرى كيف القى اولئك الدعاة بانفسهم
تحت ارجل مسخريهم وكيف انطلقوا في طول
البلاد يسبحون بحمدهم ويصلون عليهم ويسلمون
تسليما...!

وما دام القلم سائرا حول هذا الصدد فلا ارى
مندوحة من ذكر شأن ضاق به الصدر وبات من
الاخدر ان يعلمه القارئون !
لقى الي البريد برسالة ضافية وموقعة باسم
كاتب فاضل من ابناء وادي النيل . فرايت في
موضوعها ما اوجعني واحجمني عن الاجابة ...
ونلي تكاليف الرهان لمن قدر ان يجيب كاتبها
بدلا عني...!

كلمات شائعة

حدثت اهتزازات ارضية دامت ه دقائق فهل
• وان للارض ان تضجر من سلوك المفسدين ؟

يتساءل كثيرون ما هو تاريخ الانتخابات
المقبلة والجواب عند اناس تكاد تسمع دقات
قلوبهم ... !

جری حديث بين اثنين قال احدهما عجب
لجريدة النهضة كيف تدم الشيخ الثعالبي اليوم
وكانت بالامس تمدحه فاجابه صاحبه (الهوى)
سلطان يحكم ... !

كثر عدد الشعاتين في شوارع البلد وهؤلاء
دون مزاحيهم ممن يشعرون بنوازين مختلفة الالوان !

في خلال الاسبوع المقبل يسافر عدد من
اصحاب الحانات لقضاء مدة العطلة السنوية بمناسبة
خول رمضان ... !

حضر احد اصحابنا عرض فيلم سنمائي سمع
في ختامه تحريضا على الاتحاد والشاخي فخرج
يقول (هؤلاء ممثلون خائنون) على لفظ ... !

جل اوكل الحارات السرية خالية من اعوان
الامن ، اما الاخرى فالعناية بامننا قد تقضي الى
حد التضحية كما حصل ... !

اتهم احد ضباط الجيش في قابس بسرقة كميات
من اللباس التابع العسكرية فوقع ضبط الضابط
والقضية جارية !

من اعجب انواع تشارك اثنين في عمل واحد
ما علمنا عن الرسائل التي ترد على الصحف
من صفاقس فهي تكتب بقلم وتعضى بآخر ... !

تعزية

يعزي النديم آل الحيمري في فقد المنعم النقي
لخير السيد حامد الحيمري سائلا لابنيه الفاضلين
السيد الحاج محمد وعلي وبقية ذويهم جيل الصبر
ولفقيدهم رحمة واسعة ورضوانا .

مذيع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- تلحين قصيدة (نحن قوم تذبذبنا الاعين
النجل) تلحينه جوقه قدمت من الديار الفرنسية
- انشاد قول الشاعر (وتطلعت لغة الكلام)
يقوم به المغني المتفنن الشيخ الفرشيشي

يوم الاثنين :

- غناية (يا محلى الفسحة) يغنيها تونسي متغيب
في باريس لفائدة الوطن
- محاضرة اعتراضية بعنوان (اللي بيدل
ليه بلحيه يشاقهم لثنين) يقوم بالقائها الشيخ
بوزويته

يوم الثلاثاء :

- قصيدة (اتم فروضي ونقلي اتم حديثي
وشغلي) تطربكم بها الفنانة الرشيدة جريدة الوزير
- غناية (الفم بضحك والعيون غضابه) يديها
الزعيم الاقتصادي المعروف

يوم الاربعاء :

- انشودة (يا مسلمين الله طيعو لسمر) ينشدها
المطرب المجدد الاستاذ الصواب
- مارش (ماذا وماذا وماذا) يصدح به الاستاذ
الشعب التونسي بمناسبة قدوم جناب المقيم
يوم الخميس :

- محاضرة مسهية بعنوان (المنافع المتجددة من
الحماية المؤبدة) يلقيها الفيلسوف المهيب محرر
الديش تونيزيان

- دور (اشكو لمن) تقوم بانشاده جوقمة
من الصابجية المرفوتين

يوم الجمعة :

- قصيدة (صام شعر ولا تزل ذاكر الموت)
يلحنها فنانون بارعون من سائقي السيارات

- قصيدة (ياراهب الدبر) تشدها المطربة
الشهيرة جريدة النهضة كذكرى للمؤتمر
الافضارستي

يوم السبت :

- انشودة (صلح قلوبك ياريس هيلاه بي
هيلاه) ينشدها ناصح الطبيب المصوب :

انهم غشاشات ومغاططات لشعبهم ... فما رأي
الرصفاء في فضيحة كهذه ؟

لا حول ولا قوة الا بالله . وانا اليه راجعون ...
لقد تطورت محنة تونس الى معرة فرخت الحجل
على كل من يحجل . وفي الجناة حتى الآن من
يستطيع ان يرفع صوته ويقول انه الوطني
المفرد . وانه الملك الكريم ... !

الشعوب تتحدث عنا ... ولكن قد اصبح من
الحالين بنا ان نصم الاذان عما بها يتحدثون .
واي امريء ذي نفس لها عزة يطيق ان يسمع
:دنه ان الامم تجد وهو في عداد الماعبين ... ؟
يتحدثون عنا فيقولون ان الشعوب قاطبة قد
جنحت الى توحيد احزابها والى جمع قواتها في
جبهات متينة . على حين ان تونس منهمكة في
شتم ومقارعة من جاء يدعوها الى ذلك السعي
المقيد ... !

الشاعر يقول (يغنى على المرء في ايام محنته .
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن) ولكن هل
للإغناء من نهاية ... ؟
هل ان الراقد ان ينهض من هذه النومة
الزربة ويستيقظ ؟

ولكن . لا طمع في ذلك على ما نرى ... لا
يتنبه العقل الرشيد الا متى انصرفت من النفوس
محبة الذات . وجنون الزعامة ونهمة الانتفاع .
والا ... فليحترق بيت الجار وطبخ البيضة
مقدم على كل ضئيل وجليل ... !

حسين الجزيري

صيوفدا

زار العاصمة اخيرا المفضل السيد ابراهيم
بوزناده احد امثال قسطنطينية . كما زارها الزكي
الشيخ السيد محمد بن مصطفى الوحشي من
اعيان القيروان . كما قدم الماخذ الحقوقي السيد
محمد العناي حاكم التحقيق بمجلس الكاف .
فمرحبا بالاصدقاء الفضلاء .

تجليد الكتب

يختص بانجازها للجلد الباريد السيد محرز
فرقره . فاذا كانت لديك كتب تريد تجليدها
بمعرفة فائقة فاصدح بمحله الواقع بسوق الكاچين
رقم ٣٩ مكسر

سبائك

القى الصحيفة .. !

قال قائل على مسمع منا ان - الشيخ الفرشيشي -
قد انسحب من الميدان الصحافي والقى بذلك السلاح
المفلول . وقال يائس ما جرتي التحرير الصحفي
من اهانة لا تطاق !

ونحن نقول له ما كان التحرير من اصله
ليجلب اهانة او يجز على متعاطيه احتقار قرائه .
ولكنه الكذب والتزوير ياصاح .. ! وما
ظنك بمن يخلد الى غش امته وتقديم السم
لها في ما يطبخه ويطهيه ؟

بل ما ظنك بمن يقسم باعظ الآلية في وضج
النهار على ان الشمس غير طالعة ومثل ذلك كمثله
توكل ان الثعالي مسلوب من صفات الزعماء ؟

افعمت كثير الصحائف بتضليلك وتزويرك .
وابوزت من الطعن في كرام الامة وافذاها ما
نزل بك الى درك عميق والحق بمنهجك مقتا كثيرا
لا تحسن ان تماديك على التحرير يضرنا
او ان تخليك عنه يهمننا كثيرا او قليلا . فلقد نقى
وينقى امثالك كثيرون ولكن القافلة سائر
على كل حال كما ترون !

لقد عطفنا على اللجنة التنفيذية نقض ما بها
من اثار طعنك عليها وعلى اشياء الكثيرين . فما
وجدنا هنالك بضارهم شيئا وما علمنا عن
القافلة الا انها جادة في سيرها الى الامام !

وسواء القيت السلاح اختارا ام مكرها ...
فالامر الثابت الذي لا مرية فيه ان اللطخة الحالكة
السواد في صفحة تاريخك الصحفي لا يقوى على
حوها من الزمان ولا كره العشي .

ادركه رفيقه بعد فرار الصارخين حال تسليمه
الروح الى خالقها

والمسوم انه لم يقع الظفر بالمجرمين حتى
هذه الساعة ولو ان الاعوان قبضوا على جانب
من السلاح :

وعلى كل فمع واجب الحكومة ان تنتظر
بعين العطف والحنان الى ابناء القيد التام والى
ارملته البساكية :

ومن نك الدنيا ..

احتياطات .. ؟

قلنا ان الاستاذ صالح فرحات بعث بنسخة
من احتجاج الحزب الحر الدستوري على موقف
حكومة انجلترا في فلسطين الى القنصل هذه
الدولة في تونس . وقد علمنا ان الاستاذ قد
تلقى من القنصل جوابا جاء فيه قوله (وصلني
كتابك بشأن الاحتياطات الجزئية التي رأت
حكومتنا لزوم اتخاذها في فلسطين ...) فصار
من المتحتم علينا ان نفهم ان ما وقع في القدس من
التخريب والتدمير والحبس والابادة والتعذيب
كله يسمى (احتياطات جزئية) !

نحن نعرف تقريبا اسماء لغات العالم . اما
هذه اللغة فبؤدنا ان يفيدنا - الاستعمار - عن
اسمها لنزداد علما ... !

اقترح عجب !

ورد على بعض الصحف اليومية كتاب من
(مجهول) ... يقترح فيه على مركز الادامة
التونسية ان يتفق مع تلاميذ كتاب قراءاني على
ان يديسوا اناشيدهم بواسطة المديع كما يفعل
المطربون والمطربات . وهو اقتراح عجب غريب
يغلب على ظننا ان صاحبه غير مجهول من مدير
الكتاب المقترح في شأنه ... وبدون شك لو نحن
رغبنا الى حضرة المدير ان يدلنا على جناب
المقترح ويفيدنا ما هو رأيه في اقتراحه لقال ليتني
اعرفه لاقربه اشد التقرع وانبله توبيخا قارصا
والحقيقة التي لا غبار عليها ان (الريكلام)
مرغوب فيه من عباد الله اجمعين ... !

ضحية الامن !

الارحم الله ذلك العون الذي ارداد سلاح
الاشقياء المجرمين !

دعاه واجب عمله لان طاردا اكثر من
واحد واكثر من اثنين بمفرده لاث رقيقه
- العون الفرنسي - دعاه اجتهد لاث (يعمل
دوره) كي يقض على الاشرار من ناحية وجهتهم
فكانت طلاقات هؤلاء قاضية على العون الماسم وقد

انتقال الجناب العالي

الى مشناه المنيف

تحدد يوم الاحد المقبل الرابع والعشرين من
اكتوبر الجاري موعدا لتنفيذ الارادة السنية بانتقال
صاحب الشراج دام عزه وبقاؤه الى قصر مشناه
بحمام الانف فنشطت حركات الهيئات والذوات
لتهيئة مهابج الاحتفال اللائق وتباشر سكان
المشني بحلول مهر جانهم السنوي ودنو تشريف
المليك المفدى لربوعهم واخذت لجان الاحتفال
البهيج تتسابق لاكساء البلد حلة لائقة بمقدم
جلالة المليك المحبوب . وقد شمل الجبور الجميع
وعمت القبطة كل الاندية وخيل للمتظرين ان
دقيقة الانتظار شهر . وساعتها دهر . نسأل
تعالى ان يطيل حياة الملك الجليل وان يجعل كل
ايامه اعيادا انه بالاجابة جدير .

في سوسة

هناك مثل غربي يقول : فلان يكتب
(كاتشو) وينطق (لستيك) . والجزائريون في
مدينة سوسة يعلقون بجوانيتهم معلقات مرسوم
بها ان سعر اللحم سبعة فرنكات او ستة ونصف .
وبالوغم من هذا السعر المعلق للعيان لا يريدون
بيع اللحم باقل من (١٠) فرنكات للكيلو
وغير خفي ما يحدث بسبب هذا التفسير من
الحلافات والمشاجرات وعدول الكثيرين عن
شراء اللحم وضرورة المرض او نحوه تجعلهم في
حاجة أكيدة اليه

فكيف يحصل تصرف كهذا من الجزائريين
في مدينة كمدينة سوسة دون ان يهب امين المعاش
الى قمعه ودون ان تمنع السلطة هناك هذا الصنيع
الغريب ؟

لا نعلم ان سعر الممن بلغ في اي جهة هذا
المبلغ من الانقضاء . فلم تختص سوسة بسعر
كهذا والقيمة - بدون شك - هي التي تحملها
المعلقات امام الانظار ؟

حلت الينا رسالة المراسل تنم عن الكائنات
هناك مما سلف يانه ولعل السلطة هناك متخفة
في الغرض ما يجب اتخاذه

في قصيدة المديوني

سار الى عفو الله وسعة رحمة المبرور الزكي
الشيخ محمد الطيب امام جامع القصية فكان ذلك
مدعاة لان يتحفز رجل البدعة وكبير طريقة
الضلال هناك طامعا في خطه الامامة وراغبا في
اسنادها اليه . وقد احدث تهافته هذا امتعاضا في
نفوس سكان القصية لما يعرفون عن المذكور
من نشره لطريقة تتنافى مع الاعتقاد الصحيح
ولا تتماشى مع تعاليم الدين القويم . وهم فيما
كتبوه لنا يحذرون الغافلين من مواطنهم من
القبول بامامة ذلك الرجل ومن تأثيره عليهم
لاستلاب مصادقهم على ذلك . ومن اجل هذا
ذيات مكاتبهم لنا في الغرض بسبعة عشر امضاء

في هذه الظروف !

لم يأن لبعض مشتركيها وبعض وكلائها
ان يفهموا موقف الصحافة من هذه
الظروف العسيرة وقد ارفعها ارتفاع كافتة
الاسعار وجملة الاجور . وما كان من حق
المسوفين منهم ان يتوخوا معنا هذا السلوك في
حين لم نتم بعد على ترفيع قيمته الاشتراك
والظرف قاض بذلك ومحتشم . فهل يسارع
المتأخرون عن الخلاص الى التسديد والايضاء
ويكفوتنا مؤونة تحرير الرسائل اليهم في هذا
الغرض الواضح ؟

شعر الشيخ عاشور

قال وقد شاهد ناسا يسبحون في البحر رغم
برودة الطقس :
يا عائمين وحر الصيف قد ذهب
افي الحريف يعوم الناس واعجبا
اقول واعجبا والبرد يقرصني
ومن يعوم بطن الموج قد لعبا
فالناس بعضهم مثل الضفادع لا
يضرهم برد ماء بات مضطربا
والعيد لله وقت الحر يدخلني
وبعد ابائهم تلقا قد هربا
فالنساء يبرد جسمات تعرفن
في ضعفن يا اخي قد يشبه الخلبا

مستظفات

التزوج بالاجنبيات

(مصر ساخطة على نسيم باشا)
ملكا وحكومة وشعبا

علم كل الذين يتبعون اخبار مصر ما اعترمه
توفيق نسيم باشا (رئيس الوزارة السيمية) من
التزوج بفتاة نمساوية هي ابنة صاحب الفندق
الذي نزل فيه الباشا اثناء وجوده ببلاد النمسا
- وهنا تقتطف بعض ما جاء في صحف مصر
حول هذا الصدد . قالت مجلة (الاثنين) الغراء :
« شغل الحديث عن رفعة نسيم باشا ابرز
مكان في صحافتنا اليومية وشغل الجمهور عن
السياسة يتبع انشاء نسيم باشا وزواجه . واكبر
دليل على تأثير هذه الخطبة وما قولت به من
انتقاد ان الباشا حين عاد من اوروبا التمس مقابلة
حضرة صاحب الجلالة الملك كما جرت بذلك
العادة فلم يحظ بهذا الشرف حتى الان - وقد
علمنا ان جلالة الملك ابدى لبعض الاخضاء عدم
رضائهم عن رعاية الذين يفضلون الاجنبيات عن
المصريات - ويقول البعض ان مقابلة تمت من
اسبوعين بين احدى الشخصيات ورفعة نسيم باشا
ودار الحديث حول الخطبة فقالت هذه الشخصية :
ان الجهات العليا تعتبر هذا الزواج ضربا ضد
الاسرة المصرية - وقد سال احد الزعماء محمد
محمود باشا عما اذا كان سيرسل الى نسيم باشا
مهتا . فقال ما ياتي بالحرف الواحد (اهنيه
ازاي ؟ واقول له ايه ؟) كما ان دائرة نسيم
باشا تلقت خطابات تهديد من بعض المتحمسين
وخطابات اخرى حوت عبارات قذف ... ولم
يعلم الباشا بامر الخطابات لان القائمين بالامر في
الدائرة حرصوا على كتمان امرها .
الحجر على الباشا - وقد طلب المحامون
الحجر على نسيم باشا لاسباب منها سماحه بالتقاط
صورة لخطيبته وهو يقبل يدها وينشر هذه
الصورة في الصحف . وسماحه لها بالذهاب الى
اللاهي في حين ان زوجته الاولى لم تغادر المنزل
اطلاقا طول مدة الزواج !

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معالي
بنهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس
تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة
والكتب المدرسية واعطورات صفاقسية وتونسية
ويخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

النساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بوراوي شرين - لا يفوتك ان
تزروره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في
حاجة لساعة او انظارات او بعض من الآت
وادوات النور الكهربائي او آلة تصوير فلديه
تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

ند صفاقس

ابن الشهرة التي احرز عليها هذا الند
الذكي قد جعلته مفتي كل العائلات ويخور
جميع البيوتات - يطلب من صاحبه بصفاقس -
نهج الباي رقم ٥٦ -
كما لديه عطورات مختلفة

معمل العطورات الرفيعة

لصاحبها : - زواي الحاج -
نهج بكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر
مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطورات
العذبة المتنوعة وصوابه الذكية الرائحة
- معاملته حسنة واسعاره مناسبة -

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها
والقرادش المثقنة الصنع فليقتصد بحمل السيد محمد
الجزيري بنهج المر عدد ٢٧ - تونس

« الارادة »

جريدة فكرك وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء
الاغراض والشهوات وتبحث عن
الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس

2000